

361 انتصار المسلمين في غزوة بدر - الشيخ عبدالقادر شيبة

الحمد رحمة الله

عبدالقادر شيبة الحمد

سورة اقتربت الساعة يعني نزلت قبل الهجرة بزمان طويل. وفيها سيهزم ام يقولون نحن جمیعاً منتصر سیهزم الجمع ويولون الدبر.

00:00:00

وان عمر بن الخطاب كسائر اصحاب النبي محمد صلى الله -
الله عليه وسلم لم يعرفوا متى هذا الجمع المهزوم؟ متى يقول قائل الكفار نحن جمیعاً منتصر. وكان ذلك قبل ان يقولها ابو جهل بحوالي اربع سنوات او خمس سنوات او ست سنوات -
00:00:20

يعني الاية نزلت قبل معركة بدر بزمان طويل. معركة بدر في السنة الثانية للهجرة في سبعة عشر رمضان وهذه الاية قبل الهجرة بزمان طويل. ولكنني اخبار الله التي يخبر بها والله لا يخلف الوعد. واخبار النبي محمد صلى الله -
الله عليه وسلم الذي يخبر بها عن الله عز وجل وهو الصادق الوعد صلوات الله وسلامه عليه. فكل ما اخبر به وقع كما اخبر به وسيقع كما اخبر به صلوات الله وسلامه عليه. قال عمر فلما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند باب -
00:01:00

العریش وهو يقرأ ام يقولون نحن جمیعاً منتصر؟ سیهزم الجمع ويولون الدبر عرفت انها المراد سمعي المنهزم جمع المشركين يوم بدر. وان الذي يقول نحن جمیعاً منتصر هو ابو جهل وقد قالها ولقي مصرعه يومها كما اخبر رسول -
00:01:20
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون نحن جمیعاً منتصر سیهزم الجمع نحن جمیع يعني جمع فكلمة جمع في اللغة العربية ككلمة جميع كلمة جمع يا عم تقول لهم جميع او تقول لهم جمع. نحن جمیع منتصر يعني احنا جمع منصور. على اعدائنا على محمد وجماعته. يقولوا -
00:01:40

ربی مجيماً مجيماً لهم ومشيراً الى انهم سيدحرون في اول معركة يلاقون فيها رسول الله. اول معركة يلاقون في يا رسول الله سيدحرهم الله عز وجل. ولذلك سیهزم الجمع ويولون الدبر وفعلاً هزم -
00:02:00

وفتت شملهم وقتل منهم سبعون كافراً واسر سبعون مشركاً منهم ولم يقتل من ولم يستشهد من المسلمين غير اربعة عشر رجلاً.
فكانت اية لله وكانت فرقان للناس. ولذلك ربنا سبحانه سماها يوم الفرقان. قال وما -
00:02:20

ما انزلنا على عبادنا يوم الفرقان التقى الجماعان. والله على كل شيء قدير. وكانت اية لانتقاء الجمع. كانت اية في التقى الجمعية ان عدد المسلمين كما قلت تلتمية وتلتاشر او اربعتاشر او خمستاشر او ستاشر او حولها. وعدد المشركين حوالي الالف -
00:02:40
فيهم سبعون فارساً وليس بال المسلمين سوى فارسيين اثنين ليس معهما الا فرسان. ومع المشركون سبعين والمشركين سبعون فارساً.

ومع ذلك عندما حان حينهم وجاء بلواهم تشتت الباقيون منهم لا يللون على شيء. انهزموا -
00:03:00

انهزاماً انهزموا انهزاماً عجيباً غريباً صار مضرب المثل وسمى الله بذلك فرقاناً وآية عظمى حيث قال وما نزلنا على عبادنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قادر -
00:03:20